## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

```
( وصيد من الحيين أبناء قيلة ... تكف الأعادي أو تبيد الأعاديا ) .
                    ( بهاليل غر إن أعدوا لغارة ... أعادوا صباح الحي أظلم داجيا ) .
                         ( فوا□ لولا أن توخيت سنة ... رضيت بها أن كان ربك راضيا ) .
                    ( لكان بها للأعوجيات جولة ... تشيب من الغلب الشباب النواصيا ) .
                   ( وتترك أوصال الوشيج مقصدا ... وبيض الظبي حمر المتون دواميا ) .
                  ( ولما قضى من سنة ا□ ما قضى ... وقد حسدت منه النجوم المساعيا ) .
                       ( أفضنا نهني منك أكرم منعم ... ابي لعميم الجود إلا تواليا ) .
            ( فيهني صفاح الهند والبأس والندى ... وسمر العوالي والعتاق المذاكيا ) .
                  ( ويهني البنود الخافقات فإنها ... سيعقدها في ذمة النصر غازيا ) .
                ( كأني به يشقي الصوارم والظبي ... ويحطم في اللأم الصلاب العواليا ) .
                      ( كأني به قد توج الملك يافعا ... وجمع أشتات المكارم ناشيا ) .
              ( وقضى حقوق الفخر في ميعة الصبا ... وأحسن من دين الكمال التقاضيا ) .
                   ( وما هو إلا السعد إن رمت مطلعا ... وسددت سهما كان ربك راميا ) .
                     ( فلا زلت يا فخر الخلافة كافلا ... ولا زلت يا خير الأئمة كافيا ) .
                        ( ودمت قرير العين منه بغبطة ... وكان له رب البرية واقيا ) .
                    ( نظمت له حر الكلام تمائما ... جعلت مكان الدر فيها القوافيا ) .
                        ( لآل بها تبأى الملوك نفاسة ... وجلت لعمري أن تكون لآليا ) .
             ( أرى المال يرميه الجديدان بالبلي ... وما إن أرى إلا المحامد باقيا ) .
وورد على السلطان أبي سالم ملك المغرب رحمة ا□ تعالى عليه وفد الأحابيش بهدية من ملك
    السودان ومن جملتها الحيوان الغريب المسمى بالزرافة فأمر من يعاني الشعر من الكتاب
                                              بالنظم في ذلك الغرض فقال وهي من بدائعه
```